

9911 - أعمال تزيد في العمر - نور على الدرب

عبد العزيز بن باز

اخونا يسأل ويقول يقال ان هناك اعمالا تفسح في العمر. مثل الصدقة الخفية وصلة الرحم ما صحة هذا القول؟ نعم جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على ان البر - [00:00:00](#) من اسباب الفسح في الاجل. يقول عليه الصلاة والسلام لا يرد القدر الا الدعاء ولا ينزل في العمر الا بل لبر الوالدين. ويقول صلى الله عليه وسلم من احب ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له في اجله فليصل رحمه - [00:00:20](#) فبر الوالدين وصلة الرحم من اسباب البركة في العمر ومن اسباب المسح في الاجل وليس معنى هذا ان قدر المحتوم يتغير لا ما قدره الله سابقا هو على ما قدره لا يتغير. لكنه سبحانه - [00:00:40](#) علّقوا اشياء باشياء فهذا ببر والديه ففسح الله له الاجر بسبب والديه ببر والديه وقد سبق وهذا في القدر السابق انه ببر والديه وان يقع له كذا وكذا وان يؤخر الى كذا وكذا وهذا يصل ارحامه يؤجل - [00:01:00](#) اجله وهذا يتصدق كثيرا ونحو ذلك. فالحاصل ان هذا يتعلق بالاقدار المعلقة على اسبابها فالمختار معلقة على اسبابها متى وجدت اسبابها تحقق ما علق بها وهذا كله من قدر الله سبحانه وتعالى. كله قدر - [00:01:20](#) لكن القدر قدران قدر محتوم لا حيلة فيه. كالموت والهزم ونحو ذلك. وقدر معلق على اسباب فالمعلق وعلى اسباب يوجد بالاسباب التي علق بها. فيوجد الفسح في الاجل بسبب البر والصلة. لان علق على ذلك من الاجل - [00:01:40](#) للذي قدره الله سبحانه وتعالى وسبق في علمه عز وجل وهكذا ما سوى ذلك. كالذي علق قدره بانه علق اجله بانه يقتل لانه يموت بكذا وكذا. نعم. بارك الله فيكم - [00:02:00](#)